

## الفصل الرابع

### تحليل العناصر الداخلية في رواية "الربيع العاصف"

#### لنجيب الكيلاني

إن التحليل الداخلي هو أحد المناهج التركيبية في دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفن الأدبي. التي تجعل الإنتاج إنتاجاً أدبياً. وهي التي وجدها القراء فعليا في مطالعتهم على النصوص الأدبية كمثل الرواية. قبل أن تدخل الباحثة في صلب البحث في هذا الفصل والمراد في هذا الفصل هو البحث الخاص في العناصر الداخلية في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني. وفي هذا الفصل يشمل على ستة مباحث وهي المبحث الأول يبحث في موضوع الرواية والمبحث الثاني يبحث في شخصيات الرواية والمبحث الثالث يبحث في موضع الرواية والمبحث الرابع يبحث في حبكة الرواية والمبحث الخامس يبحث في أسلوب الرواية والمبحث السادس يبحث في فكرة الرواية. أمّا تفصيلها ممّا يلي:

#### المبحث الأول

##### الموضوع في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني

كان المراد بالموضوع لأحد النصوص الأدبية هو الفكرة المتضمنة فيها العبارة المخبرة فيها. إن موضوع هذه الرواية تتعلق بالقصة المحبة منال التي تحدث في قرية شرشابة أي مكان الوظيفة للممرضة في الوحدة المستشفى. وكثيراً تحبها الرجال القرية شرشابه منها رمزي إبراهيم و عبد المعطي ومعلم حامد و الحاج العلي وكلهم يريدون أن يملكون منال ويحدثون الصراع بينهم. وهم يحبون منال حينما النظر الأول.

أمّا الموضوع من هذه الرواية "رحلة المحبة منال". أمّا الناس ينجذبون إلى وجهها التي الجميلة ويتعجبون بشكل جسمها التي كاملة وليست المرأة مثل منال في قرية شرشابة. أمّا النص من الرواية كما يلي:

"ووقف رواد المقهى المجاور مشهودهين، لقد نجوا (( الجوزة )) جانبا وتركوا أكواب الشاي والقهوة باردة فوق المناضد الخشبية الصغيرة، ولا عبوا الطاولة هم الآخرون تشنجت أيديهم فوق القطع والزهر كانت العيون كلها متجهة نحو إمراة جميلة قاتنة فاحمة الشعر بضة بيضاء البشرة تحيلة الخصر، منتفخة الردفين صدرها يبرز إلى الأمام في كبرياء وتحذ وكأنه منصة عالية، ذات أنامل رقيقة مخضوبة، في يسراها سائمة ذهبية وفي يمنها خاتم ذهبي وعدة أساور وحول عنقها الممتلى، إلتفت عقد ملون ينسجم تمام الإنسجام مع قرطبيها".<sup>١</sup>

قد حدثت رحلة المحبة منال في قرية شرشابة لأن منال جميلة جدا ومراة كاملة. حتى جذب القلب من ينظر إليها ولا سيما منال مراة من مدينة القاهرة وهي طيبة ماهرة وتذهب إلى قرية. ويتعجب من ينظرها كما يعبر إحدى السكان. أمّا النص من الرواية كما يلي:

"وصفق صاحب المقهى وقال بصوت عال: هيه... فرجت... مرحبا مرحبا... يؤولاد مصر العترة... يا صلاة النبي... الجميل يجب لأجل النبي.. كانت صيحات صاحب المقهى حدا فاصلا بين الدهشة التي سادت الجميع وبين بداية الحركة. حركة الإستقبال التي يجب أن تكون لإمراة وحيدة غريبة وجميلة تنزل القرية لأول مرة".<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١١.

<sup>٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٢.

## المبحث الثاني

### الشخصيات في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني

ويوجد للنصوص الأدبية الثرية إستمرار الإستعمال على دور الشخصيات وطبيعتها. ومن حيث تقسيمها أن الشخصيات تكون من حيث الناحية الدورية.

الشخصيات في الإنتاج الأدبي كالرواية أو القصة تنقسم من ناحية دورها إلى قسمين: الشخصية الأساسية أو الرواية (*Central Character*) والشخصية الثانوية (*Character Pripherial*).

- الشخصية الأساسية هو شخصية من ذوي الخبرة أن أحداثا كثيرة في الرواية.
- الشخصية الثانوية هو الذي يذكر في الرواية أحيانا أو مرات في مراحل الرواية القصيرة.

● أما الشخصية الأساسية في هذه الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني منها:

- منال : المرأة الجميلة من المدينة القاهرة التي تضمن الوظيفة للممرضة بقرية شرشابة في الجمعة للمشتشفى. ووجهها الجميلة وقشرتها الصفراء وعينها الفاتنة ومعاشرتها اللطيفة وطريق حياتها المدينة كلها منظر جديد لسكان شرشابة وانجذب رجال القرية ونساءها وأولادها ليسرقوا منها النظر بل كانوا يريدون أن يأخذوها زوجة.

- رمزي إبراهيم : طبيب الذي قدام حينما منال تشعر بالإختلاء. وهو رجل مادي لا يزال يقيس أعماله بربح وخسر ليس له قلب الجهاد. وهو شارك بعد المعطي.

- عبد المعطي : رجل له عقل متعجب وذكيّ وهو الكاتب الذي يكون مريض و مكان الأسئلة و يعطي الإخبار عن السكان بشرشابة الذي يجب المنال

لأنها الجميلة. ولقب السكان (الباشكاتب عبد المعطي). أما في النص كما يلي.

"عبد المعطي شيخ البلد في الفخ حينما أمسك به متلبسا ببعض المخالفات التموينية الخطرة التي كانت كفيلة بأن تقذف به إلى السجن. هنا موطن الخطورة في عبد المعطي ولهذا السبب نفسه أطلقوا عليه اسم ((الباشكاتب عبد المعطي)). الفلاحون يقولون عنه خطة مثل سلاسل الذهب شكواه لا تنزل الأرض الكمبيالة التي يكتبها أو العقد الذي يسطره فوق الخطأ والشبهات وإذا أقسم لا بد أن يبر يقسمه انتصاره أكيد وإن طال الزمن دؤوب حقود شرس بطبعه يكره من هم فوقه حتى لكأنه يظن أنهم هم سبب فقره وسبب مرضه اليرقان الذي أصابه ونصف العمى في إحدى عينيه والتصخم الذي يشوه مظهر بطنه."<sup>٣</sup>

- المعلم حامد المليجي: رجل غني ويملك المقهى قريب من الوحدة الجمعية وله إرادة ليملك منال بأي طريقة ألذي يريد لها. وهو رجل شرير ورجل مريب في قرية شرشابة وكل الناس يخافون إليه لأنه متسلط جدا و يرى أن كلّ الحال يستطيع أن يشتري بماله. والناس لا يعرفون كلُّ أنه شرير. أما في النص كما يلي:

"من كبار تجار المخدرات في المنطقة هذا الرجل الرقيق الباسم الناعم الملمس يخفي وراء سماحته ورقته قلبا جسورا لا يرحم. إنهم يطلقون عليه ((الوحش)) لعلك تساءلت ذات يوم لماذا أتعامل معه وأقبل هداياه التي ليست إلا رشوة متقنة."<sup>٤</sup>

ويعبر في صفحة آخر كما في النص.

<sup>٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٦

<sup>٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٣

"المعلم حامد المليجي وغد كبير كالدُّب يخطف دجاج القرية تحت جناح الظلام".<sup>٥</sup>

- الحاج العلي : شيخ بلدة شرشابة ورجل مختلس في شرشابة. له أخ كبير (حكمدار) كرئيس الشرطة وهو مساعدة متى أصابه الصعبة. وهو يحب منال ويقول المباشرة لأنها للتزويج بمنال ولكنه لا يحدث إرادته. أما في النص كما يلي:

"الحاج العلي شيخ البلد قاطع طريق متعجر ف يحيا على أمجاد زائفة الطين الذي يملكه وأخيه الحكمدار وعصبيته الظالمة المتجبرة ينهب بضائع الجمعية التعاونية يأخذ من علف المواشي والسماذ أضعاف أضعاف ما يستحق. ويحرم صغار المزارعين الضعفاء ويشجع العصابات واللصوص والخارجين على القانون ويحميهم ليكونوا له عوناً وسنداً".<sup>٦</sup>

● أمّا الشخصية الثناوية في هذه الرواية "الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني منها:

- زينب : هي أم منال وعاشت في القاهرة وأربعون عمرها.  
 - أم العزى: زوجة المعلم حامد المليجي. شغلت الأعمال البيت وزوجها يعاشرها مثل الجاموسة. كما في النص.  
 "المعلم يدفع زوجته أو يركلها رغم أنها حاملا ويطلب منها أن تسارع بتنظيف البيت. قال أم العزى: ما هذا كله يا معلم؟ وزير حاضر لزيارتنا؟  
 قال المعلم: اخر سي قطع لسانك قليلة الأدب حتى أنت يا أم العزى  
 يافقر يابنت".<sup>٧</sup>

- العرجي : سائق العربة الذي يوصل منال إلى قرية شرشابة

<sup>٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٦٧

<sup>٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٣٦

<sup>٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٢

- الشيخ المداح : إمام الصوفية الأحمدية يطبع له بعض الناس الذين تمسكون إلى التفاليد والتراث القديمة. كما في النص.
- "صاحب السلطان الروحي شيخ الطريقة الأحمدية في شرشابة تنحني له وكل شفة قبلت ظاهر راحته يستمد سلطانه من الدين والسيرة العطرة كلماته أمر ورأية لا يقبل النقض في السبعين من عمره الشخص الوحيد الذي لم أمسه بسوء وحاشا لله هو الخبر والبركة في هذه الديار.<sup>٨</sup>

<sup>٨</sup> تجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٨٦

## المبحث الثالث

### الحبكة في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني

الحبكة لا بد لكل قصة أو رواية حبكة لأنها تجمع وتربط الحوادث في القصة فلكلّ حادثة يربط ويتعلق بعضها ببعض. وهذه العلاقة لا بد لأن تكون معقولة وطبيعية في جميع القصة من بدايتها إلى نهايتها. وبذلك تكون القصة كاملة وشاملة.

وفي نظر أرسطا كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى قسمين: الفرح في النهاية (*Happy Ending*) وحزن في النهاية (*Sad ending*). ومن ناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى قسمين هما: حبكة خطيئة أو مستقيمية (*Progresif*) وحبكة نكوصية (*Regresif*).

أمّا نهاية الرواية "الربيع العاصف" فإنها الفرح في النهاية بسبب توجد منال حبة حقيقتها بالطبيب الرمزي ولا يحدث الصراع بين من تحب منال ويستسلم أن تقرر منال بالإصلاح. ويتسلّم من يجب منال الحاج العلي والمعلم حامد المليجي إلى محبة منال بالطبيب الرمزي ولو عبد المعطي الباشكاتب قد توفي لأن المرض. ننظر في الرواية.

"وارتفع نفيّر العربة متقطعاً قوي النبرات وكأنه صفارة إنذار وتحركت العربة بالطبيب ومنال في بطء وعشرات الأيدي تلوح في ذهول ومائة الكلمات تضع في خضم الوداع الصاخب وعيون مبتلة تحاصر العربة وتتزاحم نظراتها إلى داخلها حيث يجلس الطبيب ومنال."<sup>9</sup>

"الحاج العلي يقف كالتمثال الجامد المرصود وعيناه مصوبتان إلى العربة. وكان المعلم حامد المليجي يقف ههواً الآخريصر على أسنانه إلى جواره وقد إنكسر حدة القوة والشهوة في عينيه نظرات ذليلة كشيبة وبحركة لا إرادية مدت

<sup>9</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٧٩

منال رأسها ناحية اليمين وأخرجت ذراعها ملوحة لها ولمن في المقهى وهي تقول بصوت مبسوح: ((السلام عليكم خلناكم بعافيه)) كذلك فعل الطيب".<sup>١٠</sup>

"وفي أطراف القرية بدت أشجار النخيل والمزارع الخضراء وهي تحيط بالقرية وكأنها شال أخضر جميل. والعربة تسرع في المسير ومذيع يتزعم بأغنيات حلوة شجية. لكن منال لا تكاد تعي منها شيئاً والطيب يتسم في سعادة وثقة ويده تتسلل خلف خصرها مداعبة وتبتسم منال هي الأخرى. ومن خلف العربة ذيل طويل من الغبار المثار".<sup>١١</sup>

أما من ناحية المرحلة الحبكة. أمّا تفصيلها.

المرحلة الأولى: من أول مرة قد تحكى هذه الرواية تقص من رحلة منال إلى مكان عملها بقرية شرشابة وهي تشعر بالحزن حينما العربة توصلها وفي العربة تحدث منال مع عرجي. كما في النص الرواية.

"لم يكن ذهنها والعربة تسرع عبر الطريق الزراع الممتدين قريتي سنباط وشرشابة سوى صورتين متناقضتين تثيران في قلبها الغض الألم والأحزان صورة القاهرة الفاتنة الجميلة حيث الحياة المضيفة والأهل والأصدقاء والذكريات والنضافة وصورة القرية التي تقرر أن تعمل بوحدة الجمعة حيث الفلاحون والبعضوالتراب والأمراض المتوطنة وتنهدت منال في ألم".<sup>١٢</sup>

وفي أثناء السفر منال لا تستطع أن يضيع حزنهما ثم قال العرجي.

"لا تخزني... أكل العيش يدفعنا لأن نقاسي شيئاً من المرارة ثم أن شرشابة

قرية لطيفة وأهلها أولاد حظ أنا أعرفها تماماً".<sup>١٣</sup>

ثم قطف العرجي حديثه فجأة ثم أشار بيده ناحية اليسار بعد المدرسة

الإبتدائية بقليل. وقد وصلت منال بقرية شرشابة. وقال العرجي.

<sup>١٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٨٠

<sup>١١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٨١

<sup>١٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣

<sup>١٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣



"هذا هو المقهى الجديد وإلى جواره مباشرة كما ترين الوحدة المجمعة"<sup>١٤</sup>.  
سكان شرشابة قد تعجبون إلى مرآة جميلة من القاهرة. وفي المستشفى  
لقيت منال بمن يحبها. في أول مرة كان المعلم حامد المليجي ثم الطبيب الجميل  
وكذلك عبد المعطي.

"قال المعلم: هيه... فرجت والله العظيم فرجت مرحبا مرحبا بأولاد مصر  
العترة يا صلاة النبي الجميل يجب أن تكون لإمرأة وحيدة"<sup>١٥</sup>.  
"وصافحها الطبيب مرحبا وإن شابت حركاته بعض السمات التي عن  
الإرتباك والتعالم وغمغم:

رمزي إبراهيم... طبيب الوحدة

منال عبد المجيد... الحكيمة

أهلا وسهلا....."<sup>١٦</sup>.

"ومن ناحية أخرى كانت الطبيب يقوم بدور تعريف ((منال)) إلى جمهورية  
وتعريفهم لها ولم يلفت نظر ((منال)) أحد منهم لا الطبيب نفسه ولا شيخ البلد  
ولا المعلم حامد المليجي صاحب المقهى الذي أتى مسرعا ولا..ولا.. إلا رجل  
غريب أصفر الوجه فوق قرنيه عينه اليسرى غيمة ((نقطة)) كما يقولون هذا  
الرجل قدمه الطبيب إليها قائلاً: عبد المعطي أوالباشكاتب عبد المعطي كما  
يسمونه هنا إنه رجل مهم...مهم جدا...."<sup>١٧</sup>.

المرحلة الوسطى : تسمى بالمرحلة المعركية فيذكر النضال أو الخلاف والصراع  
في الرواية. وفي هذه القرية كان الصراع بين شيوخ القرية التي يريدون أن يملكون  
منال ومحبتها. هم تنافسون بطريقتهم. وأحيانا طريقتهم تصنع منال الغضب  
لأنهم يعملون كل شئ لينالون منال ومحبتها بدون التفكير. كما في النص الرواية.

<sup>١٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣

<sup>١٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١١

<sup>١٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٢

<sup>١٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٣

"حينما جاء المعلم ومعه بعض الرجال يحملون المواد الغذائية وغيرها نظرت منال إليه دون اكرات وقامت لتفحص كل شئ ووقف المعلم يقب ماتفعل وفوق شفثيه ابتسامه هادئة قد تبدو غير ذلك والتفتت إليه فجأة وقالت:

أين الأز . . . . ؟

أحضرتنا مكرونة بدلا منه لا يوجد في السوق أزر

وحيثما أدار ظهره مزعما الرحيل صرخت قائلة . . . . .

يامعلم ..

خدملك ..

خذ . . . . . !!!

وراء المعلم الأسورة الذهبية ممدودة إليه ووجه منال يسوده الشحوب

وشفتيها ترتجفان في عصبية فلم يتناولها منها بل قال:

ليست لي . . . .

إني أصر على ردها

ما السبب؟؟

لأنه تصرف سافل من أساسه

إنك غاضبة

فقلت في حدة وانفعال:

إنكم معشر الفلاحين مخادون يصفونكم بالبساطة والطهر والنقاء وأنتم

ذئاب تمتلىء قلوبكم الخبيثة كلكم مرضى بالبلهارسيا وأيضا وأيضا بالخبث . . . .

إنك تثيرين قضية ليس من السهل الحكم فيها بهذه البساطة ومع ذلك . . . .

الله يسامحك ياست منال . . . . .<sup>١٨</sup>

وسوى الحاج علي يزور بيت منال ويخطبها إلى أمها مباشرة ولكن لا

تريد منال ولا تحب إلى الحاج علي.

<sup>١٨</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٨٠-٨١

"لكن صرحاء يا حاجة.. تعودت دائما أن آتى البيوت من أبوابها  
شرشابة كلها تعرف من يكون الحاج علي شيخ البلد لست فلاحا جلفا ربما  
تظنين ذلك فأسرتنا عريفة أخي حكمدار البحيرة أبي رحمه الله كان عمد القرية  
حفظت القرآن لكنني لم أكمل تعليمي لظروف خاصة بالإختصار بنتك تعرف  
أنا وبالإختصار أيضا أقول أنني أتيت طالبا يدها أخطبها لنفسى".<sup>١٩</sup>

وبعدها يعبر عبد المعطى إلى منال الذي يجبهها. ويحدث الصراع بين منال  
وعبد المعطى. ولكن لا يريد عبد المعطى أن يتزوج معها.

"منال.....

نعم يا بشكاتب

أريد أن أعترف...

ليست قسيصة وليس لدينا كرسي اعتراف

إني جاد....

تكلم يا مضروب.....

أنا أحبك

وضحكت منال بصوت عال. أتريدون أن تتزوجني أنت الآخر؟

فتمتم في قلق: أنا الآخر؟؟؟ هل هناك من رغبوا في ذلك حقيقة؟

فقالت وعلامات المرح والسعادة لم تغادر ملامحها:

أنت نائم... الحاج علي... المعلم حامد المليجي وأنت أيضا أنتم

الأقوياء الثلاثة في شرشابة ترغبون في الزواج مني.

وفاض بها الغيط وعادت إلى ذهنها صورة المشاهد المتبعة التي ما فتئت تلح

عليها من آن لآخر وصرخت حانقة. "<sup>٢٠</sup>

<sup>١٩</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١١١

<sup>٢٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٣١

المرحلة النهائية : تمثل آخر الخصم أو النضال إلى يقع بين الشخصيات أوالأشخاص الأدبية. في آخر القصة يحدث الإصلاح وتوجد منال محبتها بالطبيب الرمزي وتشعرها بالفرح دائما. كما في النص الرواية.

"كانت منال في حاجة إلى رجل تيئة ألمها وحيرتها وشجونها وتسكب على صدره دموع الحيرة والضعف والخوف ولم تجد معها سوى الدكتور رمزي الشرة الجائع المثقف الأنيق".<sup>٢١</sup>

"وكانت هذه الكلمات البسيطة المعبرة تسمح الكثير من آلامها وتدفن إلى الأبد تلك الأحقاد الصغيرة وتعفي على آثار المشاكل التي خلقتها الظروف خلقتا وبين ضوضاء الواداع والدعوات الحارة والتحسر على الفراق صافح الطبيب ومنال عشرات الأيدي الخشنة في حرارة وانفعال وتتمت منال وهي تغليب انفعالها".<sup>٢٢</sup>

"وانطلق العربة بعد أن عبرت الجسر في الطريق إلى القاهرة. والعربة تسرع في الميسر ومذيعا يترنم بأغنيات حلوة شجية لكن منال لا تكاد تعي منها شيئا والطبيب يبتسم في سعادة وثقة ويده تتسل خلف خصرها مداعبة وتبتسم منال هي الأخرى. ومن خلف العربة ذيل طويل من الغبار المثار".<sup>٢٣</sup>

<sup>٢١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٢٣

<sup>٢٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٧٦

<sup>٢٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٨١

## المبحث الرابع

### موضع الرواية في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني

#### أ. موضع المكان

١. قرية شرشابة. كما في النص الرواية.  
 "وإلى جواره مباشرة تقع قرية شرشابة. إنها قرية كبيرة وعدد سكانها يقرب  
 من خمسة ألف نسمة".<sup>٢٤</sup>
- "أن شرشابة قرية لطيفة وأهلها أولاد حظ أنا أعرف تماما".<sup>٢٥</sup>  
 "ويجب أن يعلم أهل شرشابة ما أقول".<sup>٢٦</sup>
٢. قرية طنطا. كما في النص الرواية.  
 "لا تبعد عن طنطا بلد السيد البدوي أكثر من عشرين كيلومترا".<sup>٢٧</sup>  
 "وتتعلى بابنتها التي تعمل كخادمة في طنطا".<sup>٢٨</sup>  
 "في طنطا مثل كل عام".<sup>٢٩</sup>
٣. كفر السحمية. كما في النص الرواية.  
 "وبعده كفر السحمية".<sup>٣٠</sup>
٤. كفر حسين. كما في النص الرواية.  
 "نحن الآن على أبواب كفر حسين".<sup>٣١</sup>  
 "وصححت منال من أحلامها على صوت السائق: هنا كفر حسين".<sup>٣٢</sup>

<sup>٢٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣

<sup>٢٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٧

<sup>٢٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٧١

<sup>٢٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٧

<sup>٢٨</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٢٤

<sup>٢٩</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٤١

<sup>٣٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣

<sup>٣١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣

<sup>٣٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٥

## ٥. مدينة القاهرة

"والأفيون قد تلوث هذه البشرة الناعمة الرقيقة التي صنعتها القاهرة".<sup>٣٣</sup>

"عادت منال إلى القاهرة بعد شهرين".<sup>٣٤</sup>

"وفي شوارع القاهرة التي تضج بالحركة والحياة".<sup>٣٥</sup>

"أقسم أن الحاج علي كان عندكم في القاهرة".<sup>٣٦</sup>

٦. المقهى. كما في النص الرواية.

"هذا هو المقهى الجديد".<sup>٣٧</sup>

"ومقهى المعلم حامد المليجي كالعهد به عامرا بالرواد".<sup>٣٨</sup>

٧. المستشفى. كما في النص الرواية.

"وإلى جواره مباشرة كما ترين الوحدة الجمعة".<sup>٣٩</sup>

"ووقفت العربة لدى باب الوحدة الجمعة".<sup>٤٠</sup>

"والجميع في القرية يسجلون له بالفخار كفاحة من أجل بناء المستشفى

وللمستشفى في القرية تاريخ طويل".<sup>٤١</sup>

"وفي المستشفى كان الطبيب لا يزال جالسا".<sup>٤٢</sup>

"كان الوقت متأخرا عندما عادت منال إلى المستشفى".<sup>٤٣</sup>

"وفي المستشفى كانت منال تجلس مع الطبيب".<sup>٤٤</sup>

<sup>٣٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٧

<sup>٣٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٩١

<sup>٣٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٢٣

<sup>٣٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٢٧

<sup>٣٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١١

<sup>٣٨</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٦٦

<sup>٣٩</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٠

<sup>٤٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٠

<sup>٤١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٦

<sup>٤٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٣

<sup>٤٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٥٥

<sup>٤٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٦٦

"وفي ساحة المستشفى جلست منال تنتظر المعلم لتتسلم منه التغذية".<sup>٤٥</sup>

٨. بيت المعلم الحامد. كما في النص الرواية.

"كان المعلم الحامد في ذلك الوقت ينظم بيته".<sup>٤٦</sup>

"وهي في بيت حامد المليجي شملت الكان بنظراتها الفضولية".<sup>٤٧</sup>

"للمعلم بيته مرورا عابرا".<sup>٤٨</sup>

٩. بيت منال. كما في النص الرواية.

"ودخلت المسكن وهي تثير ضجة مرحة".<sup>٤٩</sup>

١٠. حديقة الحيوانات. كما في النص الرواية.

"ذهبت مع إخوتها إلى حديقة الحيوان للتنزه".<sup>٥٠</sup>

"كانت منال في هذا الوقت تمرح في حديقة الحيوان بالجيزة".<sup>٥١</sup>

## ب. موضع الزمان

١. وقت الصباح. كما في النص الرواية.

"وليلي النوبتجية حيث الشباب والعبث والمرح ومعارك الحب البريء

ومشاعر النضوج والأمل التي تخفق في صدرها وروحها".<sup>٥٢</sup>

"وأدى فريضة صلاة الصباح على عجل".<sup>٥٣</sup>

"وجلجل صوت المؤذن لصلاة الفجر كالعادة".<sup>٥٤</sup>

"وجلجل صوت المؤذن يدعو الناس صلاة الفجر".<sup>٥٥</sup>

<sup>٤٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٧٦

<sup>٤٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٢

<sup>٤٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٩

<sup>٤٨</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٦٠

<sup>٤٩</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١١٥

<sup>٥٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٠٩

<sup>٥١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١١٥

<sup>٥٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٥

<sup>٥٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٤

<sup>٥٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٥٩

<sup>٥٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٤٦

٢. وقت الصباح. كما في النص الرواية.

"إستيقظ عبد المعطي مبكرا في اليوم التالي".<sup>٥٦</sup>

"لم يكن عبد المعطي يفكر في الطعام هذا الصباح".<sup>٥٧</sup>

"لم يكن عبد المعطي في ذلك الصباح يفكر في شئ من ذلك كله".<sup>٥٨</sup>

"في الصباح يرسل إليها المعلم حامد المليجي الشاي بالحليب".<sup>٥٩</sup>

"لم يكده يشرق الصباح في اليوم التالي حتى غدّ عبد المعطي السير ناحية

المستشفى".<sup>٦٠</sup>

"وكان صباح الجمعة صباحا مريدا".<sup>٦١</sup>

"منذ الصباح الباكر ومنال تستعد للرحيل".<sup>٦٢</sup>

٣. وقت النهار. كما في النص الرواية.

"ها هو النهار كله يمر لا يغادر المستشفى".<sup>٦٣</sup>

"نهارنا نادي....ياصباح الفل والياسمين".<sup>٦٤</sup>

٤. وقت المساء. كما في النص الرواية.

"وفي المساء جاء المعلم وقصد لتوه المكان الذي تجلس فيه منال في

القسم الداخلي بالمستشفى جوار المرضى".<sup>٦٥</sup>

"وعلامات الألم والغضاضة ترسم على محياهم:

مساء الخير يا ست ...

مساء الخير يا معلم...".<sup>٦٦</sup>

<sup>٥٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٤

<sup>٥٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٤

<sup>٥٨</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٧

<sup>٥٩</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٧

<sup>٦٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٧٤

<sup>٦١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٤٧

<sup>٦٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٧٥

<sup>٦٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٢٨

<sup>٦٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٢٨

<sup>٦٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٥



- "وفي المساء لم تستطع منال أن تبقي وحيدة بجحرتها".<sup>٦٧</sup>
- "وصلت منال إلى القرية في المساء".<sup>٦٨</sup>
٥. وقت الليل. كما في النص الرواية.
- "جاء الليل.. كان النوم متقطعاً مرهقاً هذا عنده مغص كلوي حاد".<sup>٦٩</sup>
- "ذات ليلة والليل يغطي القرية".<sup>٧٠</sup>
- "ذات ليلة وكانت نوبتجيتها في المساء وطيب امتياز غض جذاب شدها إليه".<sup>٧١</sup>
- "وتسهر الليل وتستغرق في التفكير".<sup>٧٢</sup>
- "ذات ليلة في بساطة عجيبة. وحينما حاولت أن تقاوم نزواته وتغلت منه قبض عليها بذراعيه والليل ساج".<sup>٧٣</sup>
- "الطبيب قد يسافر الليلة وليس مع المرضى أحد".<sup>٧٤</sup>
- "ولياالي القصر العيني طرائف الحب هناك وعبث الشباب الذي يقف على عتبه المستقبل وفيه كثير من القلق أيضا".<sup>٧٥</sup>
- "فيها أقوام لا يعرفون غير الله والمسجد والحقل وذويهم ينامون الليل كله".<sup>٧٦</sup>
- "الليل طويل والجور حار لم أستطع النوم".<sup>٧٧</sup>

<sup>٦٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٥

<sup>٦٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٨٤

<sup>٦٨</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١١٨

<sup>٦٩</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٢٨

<sup>٧٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣٠

<sup>٧١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣١

<sup>٧٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣١

<sup>٧٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤١

<sup>٧٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٦

<sup>٧٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٥٦

<sup>٧٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٦٧

<sup>٧٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٨٥

"وفي نفس الليلة ذهل الناس وهم يرون منزل المعلم حامد وقد شبت فيه النيران والتهمت كل ما فيه".<sup>٧٨</sup>

### ج. موضع الاجتماعية

موضع الاجتماعية وتشير إلى المسائل المتعلقة السلوك الاجتماعية للأشخاص في المكان الذي يحدث في عمل الخيال. قد موضع الاجتماعية وتشمل أسلوب الحياة والعادات والأعراف والتقاليد والمعتقدات والنظرة إلى العالم وطريقة التفكير وموقفاً وبالوضع الاجتماعية. أمّا في الرواية كما يلي:

"والجميع في القرية يسجلون له بالفخار كفاحة من أجل بناء المستشفى وللمستشفى في القرية تاريخ طويل منذ أن بدأ المشروع وجمعت له التبرعات من سنوات ووضعتها نائب الدائرة في جيبه ونشر في الصحف وفي البر لما أنه تبرع بالجزء الأكبر من المبلغ من ماله الخاصة".<sup>٧٩</sup>

وفي صفحة أخرى من الرواية.

"وأشباح تدق الأرض بأقدامها الحافية المتشقة وتنطلق صوب المسجد وشيوخ يسعون ويستندون على عصيهم العتيقة ورجل يمر بالشوارع يوقظ الناس للصلاة ((يا عبادالله قوموا اذكروالله الصلاة..... الصلاة.... يامؤمنين الصلاة".<sup>٨٠</sup>

وفي صفة أخرى من الرواية.

"والناس من حوله يصمصون بشفاههم ويجركون رؤوسهم فس حسرة وقشعريرة الخوف من الله تسري في أجسادهم والشيخ يتمتم. ((قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً))."<sup>٨١</sup>

<sup>٧٨</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٤٣

<sup>٧٩</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٦

<sup>٨٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٥٩

<sup>٨١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٥١

## المبحث الخامس

### الأسلوب الرواية في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني

أمّا الأسلوب الذي كتبه الكاتب (نجيب الكيلاني) في رواية الربيع العاصف بأسلوب اللغة العربية الفصيحة التابعة بالقواعد النحوية والصرفية. وكان أيضاً من ناحية علم البلاغية. ووجدت الباحثة الأساليب البلاغية كما يلي.

"أو يأكل لقيمات جافة أو يشرب من قلة عجفاء رمادية اللون مغبرة". (مجاز الإستعارة المكنية).<sup>٨٢</sup>

"هذه المتصايبية الحرية الجمعاء تريد أن تتوجني... ياللمهزلة !!! لكن والله تشكر فيها الخير".<sup>٨٣</sup>

"ويظل يدور حولها ويتسم لها".<sup>٨٤</sup>

"وفمه قد اتسع وانفرج عن أسنانه البيضاء اللا معة". (مجاز الإستعارة المكنية).<sup>٨٥</sup>

"فالطبيب يعقد عليه المال الوفير". (المبالغة).<sup>٨٦</sup>

"وأضواء السعادة تتراقص فوق ملامحة الصفراء". (مجاز الإستعارة المكنية).<sup>٨٧</sup>

"نهارنا نادي... يا صباح الفل والياسمين". (مجاز الإستعارة المكنية).<sup>٨٨</sup>

<sup>٨٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٧

<sup>٨٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٧

<sup>٨٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٢٨

<sup>٨٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣٢

<sup>٨٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣٤

<sup>٨٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣٥

<sup>٨٨</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣٩

"وذراعاه السمرء لووضعها في وسطها لبدت وكأن طوق النجاة". (مجاز الإستعارة التمثيلية).<sup>٨٩</sup>

"إنهم يطلقون عليه ((الوحش))... لعلك تساءلت ذات يوم لماذا أتعامل معه وأقبل هداياه التي ليست إلا رشوة مقنعة". (مجاز الإستعارة المكنية).<sup>٩٠</sup>

"وامتألت نفس منال بالهواجس". (مجاز الإستعارة المكنية).<sup>٩١</sup>  
 "كانت أضواء باهرة تأخذ بالأنظار والرصاص يزغر في جنبات السماء".  
 (مجاز الإستعارة التمثيلية).<sup>٩٢</sup>

"وأصوات نساء ترتفع بالغناء:  
 هاتواالذهب وكيثلو بالكيلة # ماهش خسارة في بياض الليلة  
 هاتواالذهب وشعترواع الأرض # ماهش خسارة في بياض العرض".<sup>٩٣</sup>  
 "أن المعلم يملك المال الوفير اللازم لشراء الدمم والضماير والقلوب  
 أيضا". (مبالغة).<sup>٩٤</sup>

"لأنك أقرب إلى نفسي من أي إنسان آخر من أهلي وأصدقائي وحياتي  
 بل أنت الأمل الكبير الذي أعيش فيه وأحلم به) كانت بسمه واحددكفيلة بأن  
 تسعدني وتفرح قلبي وليت تلك القطعة الضبية اللعينة بقادرة على أن تفعل شيئاً  
 سوى أن تثير حزني وتجعلني أحس أنك لم تزال بعيدة عني أميالا وأميالا وإن  
 كنت تعيشين في حنايا قلبي... فيروحي...". (مبالغة).<sup>٩٥</sup>

<sup>٨٩</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٠

<sup>٩٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٣

<sup>٩١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٤

<sup>٩٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٧

<sup>٩٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٧

<sup>٩٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٦٠

<sup>٩٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٦١

"هذا الشعبان ذو دهاء يستطيع أن يتختمها بالهدايا والأكاذيب والمال".  
(مجاز الإستعارة الممكنية).<sup>٩٦</sup>

"ويغريها بمظهر الذي يبدو كصفحة المال الصافية". (مجاز الإستعارة  
التمثيلية).<sup>٩٧</sup>

"والمعلم حامد المليجي وغير كبير كالذئب الذي يخطف دجاج القرية  
تحت جناح الظلام". (مجاز الإستعارة التمثيلية).<sup>٩٨</sup>

"وكان السوار قد زاد ثورتها وحدها وقبل أن تخرج من الحجرة". (مجاز  
الإستعارة التمثيلية).<sup>٩٩</sup>

"واللسان الذي يتقول عليك سوف أرميه الكلاب". (مجاز الإستعارة  
التمثيلية).<sup>١٠٠</sup>

"والآن سوف يعود إليها كالكلب". (مجاز الإستعارة التمثيلية).<sup>١٠١</sup>  
"هذا الذئب سوف تعرف كيف تقلم أظفاره". (مجاز الإستعارة  
الممكنية).<sup>١٠٢</sup>

"يا نجمتين اشهدوا لي أحسن أنا مظلوم

نجمة تروح اليمن نجمة تروح الروم

الناس بتعشق صباحا كعبها مبروم

وأنا عشقت النبي راح الجمل مخزوم".<sup>١٠٣</sup>

"ضائق الحلقة حول عنق الأم وأصبح الموضوع واضحا مبسوطا أمامها

بكل تفاصيله وحلوله وبدايته ونهايته". (مبالغة).<sup>١٠٤</sup>

<sup>٩٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٦٣

<sup>٩٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٦٣

<sup>٩٨</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٦٧

<sup>٩٩</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٧٢

<sup>١٠٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٧٢

<sup>١٠١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٧٦

<sup>١٠٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٧٨

<sup>١٠٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٩٢

"كانت رائعة في غضبها مغرية في صدودها ونفورها وتمني في تلك اللحظات أن يشدها إليه ويهوي على وجهها ونحرها ويأكل أكلا ويحشم هذه البشرة البضة حتى يشبع ويرتوي". (مجاز الإستعارة التمثيلية).<sup>١٠٥</sup>

"ووثب عليها كوحش مفترس واحتواها بين ذراعيه وقد ماتت الصخرة التي همت أن تطلقها فوق شفيتها". (مجاز الإستعارة التمثيلية).<sup>١٠٦</sup>

"والفراش تحتها قد نبأها وكأن مصنوع أشواك من مسامير حادة والبعوض يطن من أحوالها في صفاقة ويلتصق بيشرتها الرطبة في عناد". (مجاز الإستعارة التمثيلية).<sup>١٠٧</sup>

"مثل الدبة التي قتلت صاحبها حينما همت بقتل الذبابة". (مجاز الإستعارة التمثيلية).<sup>١٠٨</sup>

"لم يكد يمر وقت قصير حتى اشتغلت العواصف في القرية". (مبالغة).<sup>١٠٩</sup>

"وساد القرية وجوم كالموت". (مجاز الإستعارة التمثيلية).<sup>١١٠</sup>

"وساد القرية هدوء عاصف يوحى بالمطر والزوابع في عز الربيع". (مجاز الإستعارة التمثيلية).<sup>١١١</sup>

<sup>١٠٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١١٣

<sup>١٠٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٢١

<sup>١٠٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٢٢

<sup>١٠٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٢٨

<sup>١٠٨</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٣٤

<sup>١٠٩</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٤٠

<sup>١١٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٤١

<sup>١١١</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٥٢

## المبحث السادس

### الفكرة في الرواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني

أمّا الفكرة التي يريد الكاتب (نجيب الكيلاني) إلقاءها إلى القارئ وهي الفكرة في الحياة اليومية منها حياة الإجتماعية وحياة السّياسية وحياة في المحبة. أمّا تفصيلها كمايلي:

١. إن الحياة لا تعتمد على الحب الغزل فحسب

كما ذكر في النص:

"أجل الباشكاتب عبد المعطي ذلك لرجل الغريب الذي يعاملها بطريقة عجيبة يلاحقها دائما لاتكاد تذهب إلى حجرة الغيار حتى تراه في ذيلها. فإذا ماصعدت إلى عنابر المرضى والتفتت ورائها أنصرت به في أعقابها كان مثل حرس خاص لها".<sup>١١٢</sup>

"وكانت منال هي اهم شخصية بالنسبة لهذا الموضوع نقطة أخرى جديدة بالإعتبار وهي أن المعلم حامد المليجي منذ أن رأي لأول مرة مالت نفسه إليها".<sup>١١٣</sup>

"إنها لحظات الضعف التي كثيرا ماتنتابها إذا ما قهرها رجل ولم تكذب على نفسها لقد كانت في هذا الوقت برغم ثورتها ونقاشها الحاد مع الطبيب حول المثل العليا والحقوق والواجبات يرغم كل ذلك كانت تحس بجراحة شديدة إلى رجل يحميها ويبعد عنها غارات الذئاب الراغبين فيها".<sup>١١٤</sup>

٢. إن العزة النفس لازم أن يحفظ بنفسه

كما ذكر في النص:

<sup>١١٢</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٢٩

<sup>١١٣</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣٨

<sup>١١٤</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٢٢

"وثانياً أنا لا أقبل الرشوة ولو قطعت رقبتى".<sup>١١٥</sup>  
 "ورأى المعلم الأسورة الذهبية ممدودة إليه ووجه منال يسوده الشحوب وشففتيها  
 ترتخفان في عصبية فلم يتناولها منها بل قال:

ليست لي...

إني أصر على ردها....

ما السبب؟؟

لأنه تصرف سافله من أساسه".<sup>١١٦</sup>

"تستطيع أن تذهب أي شئت أما أنا فلا ليس لأحد سلطان عليّ... مفهوم

؟؟".<sup>١١٧</sup>

٣. إن الشيء لا يشتري بالغني

كما ذكر في النص:

"وفي نفس الوقت كان المعلم حامد هو متعمد توريد التغذية وتلك عملية  
 شائكة صعبة لن تذلل وتسير على مايرام إلا إذا كانت علاقته مع الطبيب  
 والحكيمة غاية في القوة والمتانة ولو أدى الأمر لأن يكون المعلم سخياً.... سخياً  
 جداً ويحاول أن يشتري رضى من بيدهم الأمر".<sup>١١٨</sup>

"تساءلت ذات يوم لماذا أتعامل معه وأقبل هداياه التي ليست إلا رشوة

مقنعة".<sup>١١٩</sup>

"ومن يقبلها لابد أن يقوم بخدمته ويسهل له أموره ومن يقبلها يعرض نفسه

للخطر والفضائح واحتاجت منال موجة طارئة من الحماسة".<sup>١٢٠</sup>

<sup>١١٥</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٥٣

<sup>١١٦</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٨٠

<sup>١١٧</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ١٢١

<sup>١١٨</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٣٨

<sup>١١٩</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٤٣

<sup>١٢٠</sup> نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (الكويت: دار البيان، ١٩٦٢م)، ص: ٥٢